عدد ٢٤١

النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

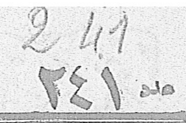


HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS





صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ جمادى الثانية ١٣٤٤

تصدر كل يوم سبت

وفي ١٩ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٥

من يعش يسمع ...!

مرض جديد..

لا يزال فريق كبير من عباد الله سكان البلد المسمى (تونس) يريدون باعراضهم وحرمانهم ضد الخير ونقيض الصون وعكس الحفظ، ولا حول ولا حيلة الا بالله القادر ان يهدي او ان يذهب من لا يهتدي ويأتي بآخرين

زهد الناس في الغيرة تلك التي لا حياة للحر بدونها فرموا بها وراء الوراء وساروا عاملين كل ما يخطر لهم ولو كان مخلا، وكل ما تريده نساؤهم ولو شاهدوه مذلا . وما زالت شكائم الازواج في ايدي النساء وارادات هؤلاء واغراضهن منفذة بفضل ما على ابصار اولائك من الاغشية المختلفة انواعها ..

حقيقة ان الابصار والبصائر قد غشاها ما غشى ... والا فاي ذكر عاقل يقود بنفسه ثلاثة او اربعة من شبان اليهود السالمة عيونهم ويدخلهم داره ليطربوا نساءه ونساء غيره من المدعوات لوليمته البشعاء...؟

كم وكم سمعنا عن اولائك اليهود وما يأتونه وما يقومون به من الادوار المخجلة لمن يعرف الخجل، وكيف يفوقون الراقصات في رقصهم بحركاته المعهودة في الاذهان امام البنات والامهات دون ما في اغانيهم من هجر واضح، وقبح فاضح، واقوال تقصر السنة الصابرات عن لفظها !

اي نعم لم يخطر على قلوب اولائك الرجال (اسما) اي مانع من احضار شبان لم تطر شواربهم بعد ليشبعوا نساءهم ضحكا ولهوا ، ولعبا وزهوا، وفي ذلكم بلاء عظيم !

الا ان الرزية في الغيرة كبرى، فاللهم اسكب على قبرها وابل رحمتك واسكنها الجنان

وظيف.....؟

كثر القول واتفقت آراء الكثيرين من المشتغلين بالنظر في احوال ميزانية المصاريف بهذه المملكة على وجوب الانتقاص من المصروفات ونذكر ان من بين ما قالوه وما سطروه تفكير المراجع العليا في تخفيض عدد المتوظفين. اليس كذلك ؟ واعلم ان اسماعنا لم تحرم مما سطرته لجنة (م. تيرمان) في تقريرها بعد النظر والتدقيق

هذه مقدمة ان شئت ، والذي نريد ان نلاحظه بناء عليها هو لزوم التامل بامعان من ادارة (المستشفى الصادقي) والتمييز بين مصاريفه الواجب صرفها ومصاريفه التي لو لم تصرف لما اوقب ذلك من سيره شيئا ولما افقده جزءا من كامل نظامه !

ان في ذلك المأوى لجميع ما يقتضي له من اطباء ومعاونين وكتبة ومحتسبين وادارة لها مجلس كاملة اعداد افراده، وبعد العلم بكل ذلك نسمعهم باستغراب يقولون فيه متوظف يسمى في الاصطلاح وكيل المستشفى !

ما نحن بمتعنتين اذا قلنا طالما فكرنا واجهدنا الفكر بغية التوصل لفهم هذا الوظيف وما الذي يقوم به صاحبه من العمل مقابل المرتب الطويل العريض !

لا شك عندنا في ان تقرير م، تيرمان قد شمل هذه الملحوظات التي شق علينا ابتلاعها..

اخبار مصر !

احست مصانع (السكر) منذ مدة بانحطاط كبير في المقادير التي كانت تصدرها الى القطر المصري ولم يفهم اصحابها سبب ذلك ! ولما تضاعف هذا الانحطاط ولحقها من جرائه نقصانا محسوسا في ارباحها عمد نوابها الى مواجهة دواوين الحكومة المصرية لابداء التذمر والاستقصاء عن الاسباب ان كانت هناك اسباب واضحة او دواع حملت المصريين على هجر (السكر) والاستغناء عنه بمادة سواه تعمل عمله فعهدت الحكومة بالبحث الدقيق الى نفر من الاعوان السريين وشددت عليهم بان لا يتاخروا طويلا عن التوصل الى استجلاء ما يوصلهم لفهم هذا الامر الغريب ! فطفقوا يجوسون خلال المنازل والمقاهي ، ولم يلبثوا ان جاءوا بالنتيجة الآتية :

قرر احدهم بانه دخل اثناء بحثه مقهاة وجلس قريبا من صاحبها بحيث يراه حين احضاره (القهاوي) فشاهده يضع في كل قهوة عوض السكر قصاصة من جريدة (الناس)، وقرر آخر بانه تمكن من الاشراف على منزل (حلواني) وكان صاحبه بصدد احضار (طبق بسبوسه) فرآه يخلطها ببعض قطع من جريدة (البغبغان)، واكد الثالث بانه شاهد في طريقه غلاما ياكل قطعة خبز ويسوغها بورقة حمراء ذات سطور عنوانها (مصر بعد مائة عام) ، وازاء هذه التقارير ابلغت الحكومة اولائك النواب بان المصريين قد استغنوا عن السكر بحلاوة قلم الاستاذ (حسين شفيق المصري) المحرر لكل من جريدتي الناس والبغبغان ومذ سمعوا ذلك طلبوا حفظ الحق لهم في مطالبة هذا الكاتب بغرامة نقدية بعد مراجعة منوبيهم وتلقي اشاراتهم ، ولله عاقبة الامور .

حسين الجزيري

يسألونك عن...

الدعوة الغريبة

فها انا اقص عليك الحكاية التي ستراها كلها غرابة في غرابة، وتعرف الى اين وصل الشبان، في طريق الفساد والعصيان - كنت في يوم قريب امشي طالبا اخبارا اسطرها، ومشاهد اصورها واذا انا بصاحب لم يكد يحيبني حتى ناولني ورقة وقال: هذا استدعاء لحفلة مهمة ان اردت تحضرها مكاني فلك ذلك وما عليك الا ان تقدم الورقة هذه حين الدخول، قال هذا وذهب، وبقيت انا مبهوتا بهذا العجب، واليك يا سامع نص الورقة بحروفها (بعد البسملة - سيدي وصديقي، اتشرف باخبار جنابكم عن زفافي ورجاء تشريفكم بالصالة .. بشارع .. قرب .. يوم الخميس ١٠ ديسمبر على الساعة ٩ مساء لا زالت الافراح عندكم - تنبيه: المرجو تقديم هذا الاستدعاء عند الدخول) - ولا امضاء ولا زيد ولا عمر ولا حتى (ابليس) ... حضرت في الساعة المعينة ولم يقصد عبدكم هذا من ذا التطفل المقنع الا الاطلاع على مغزى هذه الدعوة الغريبة، ولذلك لم امكث بين ذلك الجمع المحتشد والمتركب من الفاجرين والفاجرات والسكيرين السكيرات، الا بقدر ما فهمت القضية بالتفصيل، وعرفت العريس وكيفية عرسه الجميل وعندها اسرعت بالخروج في الحين، لئلا يعرفني احد الحاضرين - وفهم هذا اللغز موكول لذكاء السامع لان اخفاء العريس اسمه يفهمك بان هذا القران، من عمل الشيطان، الآخذ بايدي المنهتكين والاباحيين من الشبان، الذين هم للتربية في افتقار، حسبما حققه عبدكم...

(المهذار)



قالت «جرنال دي تونيس» ان النظارة العلية احضرت الطلبة المبعدين قبل ابعادهم وغسلت لهم رؤسهم - هكذا شان الام تنظف لابنائها اجسادهم قبل ان تبعثهم ضيوفا...

***

دهمت سيارة مسلم ابنة يهودية، وفي هذه المرة سمعنا (لا تونيزي فرانسيز) تصيح من هذا التهاون الموجب للعقاب..

***

ساعة كتابة هذا بلغت الليرة (١٣٥٫٤٠) ولكن لا، هذا غلط والصواب ابدال كلمة ساعة بدقيقة!

***

جاء في اعلان النزهة الحقيقية بجريدة النهضة هذه الكلمة (غرف سقي) فاختلفت الآراء في فهم المعنى..

***

وصل لهذا الطرف سي حسين الشلاثفة ويقال انه حضر ليسال اعضاء المجلس الكبير هل عندهم رئيس ام لا؟

***

اخبرنا سابقا انه يوجد في المستشفى الصادقي كلبان وذئب واخيرا سمعنا ان هذا الذئب ابتلع منجلا!

***

بعنوان (في المجلس الجناحي) اخبرت جريدة «الديش» عن الـ(٤) افراد الصادرة اخيرا قرارات بابعادهم عن العاصمة! فهل في ادارة المحافظة مجلس جناحي؟..

***

بحثنا في طلب اربعة صوردي (حمص واوية) من العطار فاتى الينا بذلك في ورقة من رواية «شبان الشرور» فانكرنا على التاجر هذا الصنيع

***

في جمعية الامم مذاكرة بشان نزع السلاح من الدول الاوروبية، والمظنون ان الغاية من ذلك هي السعي في ترقية فن البوكس..

***

يقولون ان المحكوم عليهم بالابعاد في قضية المؤامرة قد سجنوا في بلاد ايطاليا ايضا! فلمن تامروا هناك يا ترى؟

***

يشيعون ان القسطلي قرا في صباح الاثنين الماضي عددا من جريدتنا! اما نحن فلا ندري نصيب ذلك من الصحة.



(السبت)

(٢٥) فرنكا

قرانا اليوم في جريدة (الديش) ان رئيس الوزارة الفرانسوية تلقى يوم ٥ الجاري رسالة بامضاء وطني تضمنت ما يلي:

الان قبضت مرتبي وارسل لكم صحبة هذا (٢٥) فرنكا اي جراية يوم ومعها فرنك اخر ليقع وضعه بخزينة تسديد الديون - وفي كل اسبوع من ديسامبر ارسل لكم مثل ذلك الخ..

النديم - من ساعة لساعة فرج!

(الاحد)

لماذا التعب..؟

جاءتنا اليوم برقية من الشيخ السيد العربي القروي احد الاربعة المبعدين في الاسبوع الماضي جاء فيها ان هذا الابعاد وقع بطلب من النظارة العلية!!

قلت: عسى ان لا تفعل النظارة في المستقبل هكذا ولا تتعب الحكومة او تشغل مدير الامن عن اعماله بطلبات من هذا النسق بل تنفي بنفسها من شاءت اذا كان في وجوده مخالفة للاذواق واو الى جزائر واق الواق.

(الاثنين)

قصيدة البشمق (١٠)

وبعد ما قدم لنا الشيخ الطاهر ما تقدم من الكنايات والرموز العجيبة دخل الموضوع بقوله

رايتك يا محمود في النعش ثاويا
فخلت الدنى ماجت كامواج زورق
رايتك يا استاذ في النعش ساكنا
فقلت الفتى المنطيق هم بمغلق

ما كدنا نتخلص من دور الابيات المستهلة بقوله (الم تر) حتى دخل بنا الشيخ دور التي استهلها بقوله (رايتك) فكانه لا يريد الطلاق هاته المادة اللغوية حتى ياتي على كل ما تصرف منها، وهكذا لكل شاعر حالات في معرض النبوغ والابتكار...

يقول الشيخ الطاهر في البيت الاول انه لما راى الفقيد محمولا على النعش خال الدنى (جمع دنيا واتيانه بصفة الجمع احتفاظا بالوزن !) ماجت كامواج زورق (واضافة الامواج للزورق احتفاظا بالقافية !) . فهو بذلك يثبت انه ادرك موت الفقيد الذي تسبب عنه دهشته ثم يكذب بما يقوله ويتخيله في البيت الثاني من ان سكون الفقيد في النعش ؟! ادخل عليه طمانينة الايمان بان الفتى (يعني الشيخ) هم بمفلق (اي صار خطيبا على منبر) - انني لا اعلم كيف يريد الشيخ الطاهر ابن العربي ان نفهم معنى ان سكون الجثث على النعوش يقرب الاذهان من تصوير هذا المنظر بمظهر المنبر ومن قام عليه ليخطب ؟ ان كان هذا الخيال من اضغاث احلامه فما نحن بتاويل الاحلام بعالمين

يتبع (الناقد)

(الثلاثاء)

تعليق على اقتراح

بعنوان (دفاتر التجار) نشرت الديش فصلا طويلا في شان اداء الباتيندة قائلة انه يعسر في هذه البلاد تمييز مراتب الاشخاص في هذه الضريبة فردا فردا لان المخاتلات موجودة بكثرة ما دامت القوانين على الحالة التي هي عليها .

وختمت فصلها باقتراح مسك دفاتر تجارية على كل مطالب بذلك الاداء .

النديم - اذا اخذت الحكومة بهذا الراي وراق لها تنفيذه لزمها (على ما اظن) ان تحضر جيشا من المحتسبين مع ما يكفيهم من المرتبات لتوزعهم على التجار . ويكفي كل تاجر من هؤلاء (الحائرين في امرهم) ان يتحمل قبول ذلك المحتسب في دكانه واعطائه مجلسا وقلما وذلك فوق الطاقة

(الاربعاء)

كما تشاهدون !

طرقات العاصمة تكاد تصير حالتها مانعة للسكان من السير بسبب ما تجمع بها في هذه الايام المطرة من الاوحال المتزائدة !

ثياب ملونة ، احذية ممزقة ، سيارات تدفع بتيار عجلاتها المياه القذرة في الفضاء فتنزل باوساخها فوق رؤوس المارة وتزوق ابواب المحلات وجدرانها ذلك كله من امارات حزم البلدية واعتنائها بشؤون البلد اعتناء لا يبعد ان تفضل معه المكث في المنازل الا من ملك زورقا يمكنه بواسطته اجتياز الطرقات . . .

(الرجل المنفعل)

(الخميس)

في قصر هلال

يوم ١١ ديسمبر الجاري ختمت انفاس الخير التقي السيد الحاج قارة بن محمد هلال من خيرة ازكياء قصر هلال عن سن يناهز الثمانين وقد اوصى اولاده قبل موته بان تشيع جنازته طبق ما جاء في الشريعة بدون بدعة صياح ، ولا حضور بوق او براح ، وفعلا شيعت جنازته في موكب كان اية في الخشوع والاعتبار . ولطمة لافراد لم تروج في هذه الجنازة بضاعتهم المعلومة - رحمه الله ووفق سكان تلك البلدة الى اتباع السنة والاعراض عن المبتدعين

(الجمعة)

بعد اتم السلام

فقد عملت باشارتك وزرت محل الديماسي الواقع بسوق الصوف واقتنيت منه ما يلزم لاحضار كسوة من تلك الالاجه التي ما رايت اجمل منها ويا ما ابهى ما رايت عنده من البستريات المختلفة الالوان والطفطة المطرزة ذات السعر المعتدل . والسلام معاد .

(اعلان)

شعر الشيخ معاويه

قال من ابيات رسمها على ظهر كتاب له :

هذا الكتاب اخذته بفلوسي
اكرم به شرحا على القاموس
يحتاجه الانسان في تصحاحه
مثل افتقار البيت للفطوس
او كاحتياج الراس في لبل الشتا
هذا الى طربوشة البرنوس
خوفي من السوس من تنقيبه
يا كبكتج احفظه من السوس

تذكير

املنا اكثر من مرة باننا لا نلتفت للرسائل غير المذيلة بامضاءات مرسليها . فلماذا يصرف بعض الكتاب وقتا في ما لا نلتفت اليه ؟

زهرة جد زهرة

خل اليراع . . .

خل اليراع محطما وامسك بكفـ
ـفك ان اردت تشاغلا مزمارا
واترك سياسة شعبنا واركن الى
بعض الزوايا . . . كرر الاذكارا
هذا دواء حكومة امست ترى
في القول نارا والكتابة نارا

سعيد . . .

الغاز البديع

اللغز السالف لفظ (سعتر) والناجحون في تفسيره الادباء : احمد نصر (الاول) - علي بن حودة - سليم بن عثمان - خليفة المهدي عمار ابن حامد - محمد الصالح بن احمد حلة بقوله :

اذا اتاك مريض يشكون وجعا
فصف له (سعترا) نصحا وتنبيها
وان سئلت دواء للعقول فصف
لهم رياض (نديمي) فهو يشفيها

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم خماسي علم على امة حزم وجد (٣٢١) فعل ماضي يدل على تنقل كثير . و (٣٤١) مصدره . و (٥٣١) وصف يزري بالرجل . و (٣٢٥) اسم لشي متعدد في جسدك . و (٣٥١) لك منه اثنان فقط . و (٥٢٣) اسم لنبات ذكي . وجائزته كتاب (الارشاد لابادة الدود والجراد) يوجه للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ س .

الاتحاد التمثيلي

ظهرت هذه الجوقة لميدان العمل فمثلت لاول مرة في مساء الاحد الماضي رواية (كريستوف كولومب) التي حضرنا لتمثيلها فانسنا في الممثلين استعدادا حسنا وسرنا بصفة خاصة تحاشي الستهم عن اللحن الفاحش فنؤمل لهذه الجوقة تقدما ونجاحا .

شؤون

الحالة كما هي

اصبح المسلمون (جهارا نهارا) يمتطون سيارة المقمرة القربصية ويقصدون ذلك المكان التعس وما يلبثون ان يعودوا على اعقابهم خاسرين .

واصبح سماسرة تلك المقمرة يطوفون بالمقاهي على رؤوس الاشهاد لاستمالة كل من حرم عليه ماله كي يتبعهم الى حيث يبدد ذلك المال ويسدد خطواته الى الفقر والافلاس !

ما دامت الحال كما ذكرنا ونذكر فنحن لا ننفك من مطالبة السلطة بتنفيذ قوانينها المعهودة في هذا الصدد .

ابو نظارة سوداء

في قهوة فرانسا تجده . وفي قهوة تونس تجده وحول موائد (بوخبزة) لا تطيل التفتيش عليه . وهو لا يفارق ادارته الا ليقبل على هذا وغيره كاقتبال الوافدين من الافاق وايهامهم بانه قادر على قضاء الحوائج بما له من الصلة . وما هو بقادر الا على فهم باب النصب واتقان وضع النظارات السود حتى لا تعرف وجهة نظراته — وليتك تدري كم نتمنى ان يكون كل متوظف نزيها بعيدا مما يخل بناموسه . ولكن المتحدث عنه قد تكاثر تهافته بنمط مشين سناتي بجزئياته .

(احمد)

نجاح باهر

سرنا ما علمناه من ان الفاضل النبيه الحقوقي السيد محمد ابن الخلصية المكني المحرز على شهادات : التطويع والمعارف العلية والحقوق التونسية . قد نجح في مناظرة الحصول على خطة حاكم بالمجالس الافاقية مع تبريز فيما يخص المعارف المدنية . فنهنيه ونرجو له زيادة الرقي

Imprimerie BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS

النديم

من هو صديقه ؟

هو الذي يؤيد اقواله بالفعل ويرفق اطراءه بمعلوم اشتراكه . ويذكر حين وصول الجريدة ليده ما دون ذلك من اتعاب مرة ونفقات مستمرة . فيغار على انقطاعها ويبرهن على غيرته بتسديد ما عليه لها دون طلب او الحاح .

منتقطفات

(كما تشاءون)

اني كنت محتاجا الى الحلم انني
الى الجهل في بعض الاحايين احوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم
ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن رام تقويمي فاني مقوم
ومن رام تعويجي فاني معوج

(شاعر)

(الوساد الخافق)

بابي غزالا غازلته مقلتي
بين العذيب وبين شطي بارق
حتى اذا مالت به سنة الكرى
زحزحته شيئا وكان معانقي
ابعدته عن اضلع تشتاقه
كي لا ينام على وساد خافق

(وفاء العرب)

(غير الدهر معنى الحكاية)

اقمت مدى الدهر اروي واحكي
وقد غير الدهر معنى الحكاية
فصبر طردي في الامر عكسا
وكنت الراوي فصرت الرواية

(طانيوس عبده) (وفاء العرب)

حمام دار الجلد

وقع تجديد بناء هذا الحمام باحسن متانة واجمل نظام مع ما يعهد حرفاؤه فيه من النظافة وحسن معاملة صاحبه لهم واجور الاغتسال كالمعتاد

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية — تونس

اصناف كشاطي مطروزة وقمراية وقرمود وبرانس سوستي وحكير شامي عال عند الباجي المبزع